



Abu Hilal Al-Rasbi's Defective Narrations in Al-Daraqutni's Elal Book – A Critical Study–

Asst. Prof. Dr. Sarmad Fouad Shafiq/ University of Fallujah – College
of Islamic Sciences/dr.sarmad.alobidi@uofallujah.edu.iq / 07806006970

Abstract: After research and extrapolation, I found that there are hadiths narrated by Abu Hilal Al-Rasbi in which there are defects and I wanted to collect and study these hadiths in this research and study them in a critical study in which I explain the places of the defect, whether in the chain of transmission or in the text. – Critical study –) "Marfu' and Mawqoof" Hadiths and so on. The differences were explained graduated and studied through the sayings of scholars (may God Almighty have mercy on them). The most correct statement was shown through strong clues indicating for that. The research was divided into an introduction and three topics. Then came the conclusion, the list of sources and references.

Keywords:(Hadiths, Al-Rasbi Al-Mu'ala, Ilal Al-Daraqutni)



أحاديث أبي هلال الراسي المعلّة في علل الدار قطني (دراسة نقدية)

الأستاذ المساعد الدكتور سرمد فؤاد شفيق العبيدي / جامعة الفلوجة/ كلية العلوم الاسلامية /

dr.sarmad.alobidi@uofallujah.edu.iq / 07806006970

الملخص:

بعد البحث والاستقراء وجدت بان هناك أحاديث يرويها ابو هلال الراسي مُعلّة ، فأردت أن أجمع هذه الاحاديث في هذا الجهد، ودراستها دراسة نقدية أبين من خلالها مواضع العلة سواء كانت في الإسناد أو في المتن، وعليه فسيتناول البحث (أحاديث أبي هلال الراسي المعلّة في علل الدار قطني -دراسة نقدية-) رفعا ووقفا، مع بيان أوجه الاختلاف والتخريج، وعرض أقوال العلماء(رحمهم الله تعالى)، والوقوف على القول الراجح من خلال القرائن الدامغة الدالة على ذلك، واشتمل البحث على مقدمة ، وثلاثة مباحث ، ثم جاءت الخاتمة ، وقائمة المصادر والمراجع. والحمد لله تعالى اولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه وسلم .

الكلمات المفتاحية: (أحاديث، الراسي المعلّة، علل الدار قطني).



أحاديث أبي هلال الراسبي المعلّة في علل الدار قطني (دراسة نقدية)

الأستاذ المساعد الدكتور سرمد فؤاد شفيق العبيدي

جامعة الفلوجة/ كلية العلوم الاسلامية

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأصلي وأسلم على الهادي للأُمم سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.
ويعد:

فإنّ علم العلل علم دقيق جدا، لم يتصدر له إلا جهابذة الحُفّاظ من أئمة هذا الشأن، كعلي بن المديني، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ومسلم، والنسائي، والدارقطني، ومن هم على شاكلتهم، وقد تحصّ هؤلاء الجهابذة من أهل النقد كثيراً من الأحاديث وبينوا عللها، وسبب ضعفها؛ لأنهم كانوا أهل صنعة وحفظ ورواية ودراية بالمرويات وطرقها، وبيان أوجهها الصحيحة من السقيمة، فأعلّوا أحاديث رفعت وهي صحيحة وفقاً، وأعلّوا أخرى وصلت، والصحيح أنّها مرسلّة، إلى غيرها من العلل الأخرى التي قد تكون في الإسناد أو في المتن أو كليهما، وقد حظي كتاب العلل للإمام الدارقطني بعناية كبيرة من العلماء والباحثين، فمنهم من حققه، ومنهم من تناول مرويات أحد الرواة المكثرين كالإمام شعبة أو قتادة؛ إلا أنّ مرويات أبي هلال الراسبي المعلّة لم يتطرق إليها أحد من الباحثين حسب اطلاعي في كتاب (علل الإمام الدارقطني)، فكان بحثي في هذا المضمار لأبين علل أحاديث أحد الرواة، فكان عنوان بحثي (أحاديث أبي هلال الراسبي المعلّة في علل الدارقطني - دراسة نقدية)، وقد كانت في أهم كتاب في العلل للإمام الدارقطني حافظ الدنيا (رحمه الله تعالى)، فقامت بدراسة الأحاديث المعلولة لأبي هلال الراسبي، وبيان مواطن العلة والضعف فيها، وقد جاء البحث مقسماً بعد هذه المقدمة على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بحياة الإمام أبي هلال الراسبي الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، والمطلب الثاني: كنيته، والمطلب الثالث: ولادته ونشأته.

أما المبحث الثاني: حياته العلمية، وفي أربعة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه، المطلب الثاني: تلاميذه، والمطلب الثالث: أقوال العلماء فيه، والمطلب الرابع: وفاته.



وأما المبحث الثالث: الأحاديث المعلة في مرويات أبي هلال الراسبي رحمه الله، وفيه سبعة مطالب:
المطلب الأول: القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده، المطلب الثاني: من أكل الثوم فلا يقرب المسجد،
والمطلب الثالث: فضل صيام عاشوراء وغيره، والمطلب الرابع: الترغيب في أداء الأمانات، المطلب الخامس: فضل
الإمام العادل، المطلب السادس: عدد من يدخل بشفاعة النبي ﷺ الجنة، المطلب السابع: عشرة النساء.
ثم جاءت الخاتمة بينت فيها أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.





المبحث الأول: حياته الشخصية

ويتضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه

هو (مُجَدِّد بن سليم)، وهو من بني (ناجية)^(١) مولى أسامة، أو (سامة) بن لؤي بن غالب، بطنُّ من الأزد. وقيل: مولى سالم بن لؤي، وقيل: مولى لبني سلمة، وقيل: مولى لبني حيّة. وكان ينزل في بني راسب، ويقال له: الراسبي (بفتح الراء، وسكون الألف، وكسر السين المهملة، وفي آخرها ياء موحدة، وهي قبيلة نزلت البصرة)^(٢)، ولم يكن من بني راسب، إنّما كان نازلاً فيهم، فُنسب إليهم^(٣)، وولاه لسامة بن لؤي، القرشي، من علماء البصرة، وكان لا يُحدّث حتى ينسب من عنده، وكان مكفوّفاً^(٤).

المطلب الثاني: كنيته

اتفق أصحاب التراجم أنّ كنية الإمام مُجَدِّد بن سليم هي (أبو هلال)^(٥).

المطلب الثالث: ولادته ونشأته

أولاً: ولادته: لم تسعفنا المصادر بوقت ولادته رحمه الله، لكن يمكن لنا تحديد طبقته من خلال شيوخه وتلامذته، فمعظم شيوخه كانوا من الطبقة الثالثة والرابعة أي بعد المائة الأولى بسنوات لا تتعدى العشرة أو أكثر بقليل، بينما تلامذته معظمهم من الطبقة التاسعة والعاشر، وأنّ طبقته (رحمه الله تعالى) هي الطبقة السادسة، كما ذكر ذلك الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى^(٦).

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٧٨/٧، وتأريخ ابن معين (رواية الدارمي): ٤/ ١٦٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ٤٦٩.

(٢) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٣/ ٢٥.

(٣) ينظر: الطبقات لحليفة: ٣٨٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي: ١/ ١٥٥، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٧٤، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٥/ ٢٩٢، ولب اللباب للسيوطي: ١١٢.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١/ ٢٠٥، والمعارف لابن قتيبة: ٥١٢، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٤/ ٥٦٥، وميزان الاعتدال للذهبي: ٣/ ٥٧٥.

(٥) ينظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم: ٢/ ٨٩٠، والاستغناء للإمام ابن عبد البر: ٩٧٥، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي: ٢/ ١٢٧.

(٦) تقريب التهذيب: ١/ ٤٨١.



ثانياً: نشأته: لم تتكلم المصادر المعنية عن نشأته رحمه الله، كذلك لم تتناول الكلام عن حياة والديه وأسرته، فلم تكتب عنهم شيئاً، مما جعل الكلام عن نشأة الإمام مُجَدِّدِ بنِ سليم الراسبي فيها صعوبة، ولكن يمكننا أن نذكر شيئاً من نشأته من خلال الاستقراء، فنقول: إنَّ أسرة الإمام لم يكن لها كبير عناية بالعلم، ولم يشتهر منهم أحد بما يلفت الانتباه له من أصحاب الحديث والتراجم، وإن طلبه للحديث وروايته له لم يكن لها أثر يسبقها، وأراد والداه وأسرته له نشأة علمية، مما يدل على أنَّهم كانوا على استقامة والتزام ديني، بغض النظر عن طلبهم للعلم كبقية الأسر في المجتمعات التي تتحصن بالالتزام الديني، وهذا الغموض يمتد إلى حياته الاجتماعية وعمله، وهل كان كاسباً وغنياً، أم فقيراً؟ ولا شك أنَّ عصره من أهم عصور النهضة العلمية التي دفعته إلى طلب العلم وتعلمه، وبخاصة الحديث الشريف، وزمنه الذي عاش فيه زمن علم ومعرفة، وهذا هو الذي يسود به الإنسان على غيره، وتجعله ممن يُشار إليهم بالبنان.

المبحث الثاني: حياته العلمية

ويتضمن أربعة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه

أخذ الإمام مُجَدِّدِ بنِ سليم الراسبي (رحمه الله تعالى) عن كبار التابعين من أئمة الحديث، والفقهاء، وهم وفق

الآتي:

بكر بن عبدالله المزني، وتوبة العنبري البصري، وحמיד بن هلال العدوي، وسودة بن حنظلة القشيري البصري، وعبدالله بن سودة بن حنظلة القشيري، وغيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، ومساور بن سوار بن عبد الحميد، ومن شيوخه أيضاً الحسن البصري، وداود بن أبي هند، وسيار بن أبي الحكم، وعبدالله بن بريدة، وعبدالله بن صبيح، وعبدالله بن أبي مليكة، وعقبة بن أبي ثبيت، وقتادة بن دعامة، ومُجَدِّدِ بن سيرين، ومطر الوراق، وأبي الزبير المكي، وأبي يزيد المدني، وغيرهم^(١).

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٥ / ٢٩٣ - ٢٩٤.



المطلب الثاني: تلاميذه

يعد الإمام مُجَدِّد بن سليم الراسي (رحمه الله تعالى) من المحدثين ورواة الحديث الذين يحيطون بهم طلاب العلم في حلقات العلم إحاطة الهالة بالقمر، وقد كانوا كثيرين، نذكر منهم ما ذكرتهم المصادر التي اطلعنا عليها، وربما هناك كثير من التلاميذ الذين لم تذكرهم المصادر او تشير اليهم، وهم على النحو الآتي:

حرمي بن حفص بن عمر العتكي، داود بن شبيب الباهلي، زيد بن الحباب بن الريان، عبد الأعلى بن القاسم الهمداني، عمرو بن منصور القيسي البصري القَدَّاح، مُجَدِّد بن يعلى السلمي، موسى بن إسماعيل المنقري .

ومن تلاميذه أيضا: أسد بن موسى، والحسن بن موسى الأشيب، وأبو عمر حفص بن عمرو الحوضي، وأبو يحيى زكريا بن زياد صاحب الأمشاط، وسعيد بن سليمان الواسطي، وشيبان بن فروخ، وطالوت بن عبَّاد الصيرفي، وعاصم بن علي بن عاصم، وعبدالله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبيد الله بن مُجَدِّد العيشي، وكامل بن طلحة الجحدري، ومُجَدِّد ابن الحسن الأسدي، وأبو النعمان مُجَدِّد بن الفضل السدوسي، ومسلم بن إبراهيم، ومؤمل بن إسماعيل، وهاني بن يحيى بن أيوب، ووكيعة بن الجراح، ويزيد بن زريع، وغيرهم^(١).

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه

اختلفت أقوال العلماء رحمهم الله تعالى في مُجَدِّد بن سليم الراسي (رحمه الله تعالى): فقال الإمام ابن سعد: فيه ضعف^(٢). وقال الإمام الدارمي: قلت ليحيى بن معين: حماد بن سلمة أحب إليك في حديث قتادة، أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إليّ، وأبو هلال صدوق وقال مرة: ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب، وقال أيضا: صويلح، وليس بشيء^(٣). وقال ابن الجنيد: سألت يحيى عن أبي هلال الراسي: فقال: صالح، ليس بذلك القوي. وقال رجل ليحيى بن معين: أنَّ يحيى بن سعيد قال: لئن أحدث عن عمرو بن عبيد أحب إليّ من أنُّ أحدث عن أبي هلال الراسي، فقال يحيى بن معين: عمرو بن عبيد ليس بشيء، رجل سوء، وأبو هلال: صدوق^(٤). وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وقال يزيد بن زريع: عدلث عن أبي هلال

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٥ / ٢٩٤.

(٢) الطبقات الكبرى: ٧ / ٢٧٨.

(٣) تأريخه: ٤٩ برقم (٣٨)، وينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧ / ٢٣٧، برقم (١٤٨٤)، وتعليقات الدارقطني على المحروحين:

٢٤٦، برقم (٣٢٩).

(٤) سؤالاته: ٤٢٧ برقم (٦٤٣).



عمداً^(١). وقال أبو زرعة الرازي: لَيِّنَ وليس بالقوي^(٢) وقال النسائي: ليس بالقوي^(٣)، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عمران القطان، وأبي هلال الراسبي، فقدّم أبا هلال تقديمًا شديدًا^(٤)، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولم يكن بذاك المتين، وقال أيضا: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، وقال: يحول منه، وقال مرة: أبو هلال أشبه بالمحدثين^(٥). وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: شيخًا صدوقًا إلا أنه يخطئ كثيرًا من غير تعمد، حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه^(٦)، وقال ابن عدي: عدي: وفي بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، وهو ممن يكتب حديثه^(٧)، وقال الإمام الدارقطني: أبو هلال الراسبي ثقة، وقال أيضا: ضعيف^(٨). وقال ابن عبد البر: ليس هو عندهم بالحافظ يخالفه الحفاظ في حديث قتادة، وهو ممن يكتب حديثه^(٩). وقد احتمل حديثه، إلا أنه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة، وفيه ضعف^(١٠).

(١) ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري: ٢/ ٥٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري: ١/ ١٠٥، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٧٤.

(٢) الضعفاء: ٢/ ٥٠٦.

(٣) الضعفاء والمتروكون: ٩٠.

(٤) سؤالاته: ٣٢٥ برقم (٥٠٤).

(٥) الجرح والتعديل: ٧/ ٢٧٣.

(٦) الثقات: ٧/ ٣٧٩، والمجروحين: ٢/ ٢٨٣.

(٧) الكامل: ٧/ ٤٤٤.

(٨) ينظر: سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: ٢٦٩، برقم (٤٦٨)، وموسوعة أقوال الإمام أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث

وعله، د. مُجَدِّ مهدي المسلمي: ٢/ ٥٧٩، برقم (٣١٠٧).

(٩) الاستغناء: ٥٩٧.

(١٠) ينظر: التعديل والتنزيح للبايجي: ٢/ ٦٨٢، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعله، أبو المعاطي النوري:

٣/ ٢٦٧، برقم (٢٣٨٦).



وذكره ابن الجوزي في ضعفائه^(١)، وقال الذهبي: احتج بعضهم به، وهو صالح الحديث^(٢)، وقال البزار: احتتم الناس الناس حديثه، وهو غير حافظ^(٣). وقال الإمام ابن حجر: صدوق، فيه لين، من السادسة^(٤).
والذي أميل إليه إنَّ أبي هلال الراسبي: ترك ما انفرد فيه من الأخبار التي خالف فيها الثقات؛ لأنَّه لَيِّن في حفظه، ولا يُحتج به في قتادة؛ لأنَّه ضَعُف فيه، والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير^(٥).

المطلب الرابع: وفاته

أكثر من ترجم للإمام مُجَّد بن سليم الراسبي (رحمه الله تعالى) ذكر أنَّه توفي في شهر ذي الحجة (١٦٧ هـ) وشهد الإمام عبدالله بن المبارك (رحمه الله) موته في قدمته الثانية للبصرة^(٦)، وقال الإمام ابن سعد، وابن قتيبة: إنَّه مات سنة (١٦٥) للهجرة في خلافة المهدي^(٧)، وقال الإمام ابن كثير: إنَّه مات سنة (١٦٨) للهجرة^(٨). لكن الصواب ما ذهب إليه جمع من العلماء من أنَّ سنة وفاته كانت (١٦٧) للهجرة.



(١) الضعفاء والمتروكون: ٣ / ٦٨.

(٢) المغني في الضعفاء: ٢ / ٥٨٩.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ١٦٠.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ١ / ٤٨١، برقم (٥٩٢٣).

(٥) ينظر: المجروحين لابن حبان: ٢ / ٢٨٣، ومن تكلم فيه وهو موثق للذهبي: ٤٥٢.

(٦) ينظر: الطبقات لخليفة: ٣٨٣، والتاريخ الكبير للبخاري: ١ / ١٠٥، والمعرفة والتاريخ للفوسوي: ١ / ١٥٤، والوافي بالوفيات

للسفدي: ٣ / ١٠٢.

(٧) الطبقات الكبرى: ٧ / ٢٧٨، والمعارف: ٥١٢.

(٨) البداية والنهاية: ١٠ / ١٦٠.



المبحث الثالث: الأحاديث المعلّفة في مرويات أبي هلال الراسبي

ويتضمن سبعة مطالب:

المطلب الأول: القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده

عن أنس بن مالك، عن أبي بكر (رضي الله عنهما): أَنَّهُ قَطَعَ فِي مَجْنٍ قِيمَتُهُ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ^(١).

تخريج الحديث: أخرجه الإمام عبد الرزاق، والبزار، والنسائي في الصغرى والكبرى، والدارقطني عن أنس^(٢)، وأبو

يعلى والبيهقي عن عبدالله بن عمر^(٣)، والطبراني عن سعد بن أبي وقاص^(٤).

الدراسة:

أُعل هذا الحديث بعثتين: الأولى: الاختلاف في الرفع والوقف، والثانية: فيمن مزج بين رفعه ووقفه. قال أبو هلال الراسبي: (يخالفني سعيد بن أبي عروبة، فقال: هو عن أبي بكر رضي الله عنه، فليقت هشام بن أبي عبدالله، فقال: هو عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإلا فهو عن أبي بكر رضي الله عنه، فكأنه شك فيه، والصحيح أنه عن أبي بكر رضي الله عنه)^(٥). أما العلة الأولى فهي الاختلاف في رفعه أو وقفه، فقد روي عن أنس أن أبا بكر قد قطع في مجن، وهذا يدل على وقفه على فعل أبي بكر رضي الله عنه، والرواية هي من طريق شعبة، وأبي عوانة، وسعيد بن أبي عروبة، وحجاج بن أرطاة عن أنس أن أبا بكر قد قطع في مجن، وكذا رواه حميد الطويل: سمعت قتادة سأل أنسا، فذكر عن أبي بكر نحوه. كذا قال الإمام الدارقطني، ثم أورد الاختلاف الذي وقع عن شعبة، وعن سعيد، فرواه يحيى ابن أبي بكير عن شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن من فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك رواه أبو عبيدة ابن الأسود، وسعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن، وكذلك قال أبو هلال الراسبي عن قتادة عن أنس: قطع النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، وهذه هي العلة الثانية. ثم قال الإمام الدارقطني: والصحيح قول من قال عن أنس عن أبي بكر فعله

(١) علل الدارقطني: ١ / ٢٢٨ برقم (٣٢).

(٢) المصنف: كتاب اللقطة، باب كم تقطع يد السارق: ١٠ / ٢٣٦، برقم (١٨٩٧١)، ومسند البزار: ١٣ / ٤٤٠، برقم (٧١٩٨)، وسنن النسائي، كتاب قطع السارق، باب القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده: ٨ / ٧٧ برقم (٤٩١٢)، والسنن الكبرى، كتاب قطع السارق، باب القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده: ٧ / ٢١ برقم (٧٣٥٩)، وسنن الدارقطني، كتاب الحدود والديات وغيره: ٤ / ٢٤٨ برقم (٣٤١٠).

(٣) مسند أبي يعلى: ٩ / ٢٤٠ برقم (٥٣، ٥٤)، والسنن الكبرى، كتاب السرقة باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع: ٨ / ٤٥٥ برقم (١٧١٩٥).

(٤) المعجم الأوسط: ٦ / ١٠٧ برقم (٥٩٤٦).

(٥) ينظر: المعجم الأوسط: ٣ / ٨٠ برقم (٢٥٥٢)، والسنن الكبرى للبيهقي: ٨ / ٤٥٣ برقم (١٧٨٧).



غير مرفوع^(١). وقيل الدارقطني أعله الإمام النسائي بعد أن أخرج الطريقتين الموقوف والمرفوع، ثم قال عقبهما: والصواب الأول أي الموقوف^(٢). وقال الإمام ابن الأثير أيضا بعد أن أورد الطريقتين الموقوف والمرفوع في جامعه، قال: الموقوف أصح من هذا الطريق^(٣). وكذا قال الإمام المزري في بيان الطريقتين، فقال في الموقوف: هذا هو الصواب، وقال في حديث هشام: هذا خطأ^(٤)، وطريق هشام هذا سبق وأن ضعفه النسائي رحمه الله، فقال: هذا خطأ خالفه شعبة، وقال أيضا في الموقوف: وهذا أولى بالصواب^(٥). وقال الإمام الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي (ﷺ)، منهم: أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) قطع في خمسة دراهم^(٦)، وقال البزار: حديث المجن انما يعرف بأبي هلال عن قتادة عن أنس، إلا أن حديث المجن قد حدث به يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن قتادة عن أنس^(٧)، وقال الضياء المقدسي: والصحيح أنه موقوف^(٨). وقال الإمام المقدسي في رواية أبي هلال معللاً الرواية الرواية بغير المحفوظ: رواه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي عن قتادة عن أنس، وأبو هلال ليس بالقوي في الحديث، والحديث غير محفوظ^(٩).

فالصحيح أن الرواية موقوفة في فعل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، ولا يصح رفعها والله أعلم.



(١) علل الدارقطني: ١ / ٢٢٨.

(٢) سنن النسائي: ٨ / ٧٧، برقم (٤٩١٢).

(٣) جامع الأصول: ٣ / ٥٥٦ - ٥٥٧.

(٤) تحفة الأشراف: ١ / ٣٣٥.

(٥) سنن النسائي: ٨ / ٧٧ برقم (٤٩١٢)، والسنن الكبرى: ٧ / ٢١ برقم (٧٣٥٩).

(٦) سنن الترمذي: ٣ / ١١٦، برقم (١١٤٦).

(٧) مسند البزار: ٢ / ٣٤٠.

(٨) الأحاديث المختارة: ٣ / ٧٤، برقم (٢٤٦٧).

(٩) ذخيرة الحفاظ: ٢ / ٧٩٨.



المطلب الثاني: من أكل الثوم فلا يقربن المسجد

عن المغيرة رضي الله عنه: أَكَلْتُ ثُومًا فَدَخَلْتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَفْرَبَنَّ مُصَلَّاتًا^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مالك عن سعيد بن المسيب^(٢)، وأحمد، والبخاري، ومسلم وأبو داود، وابن خزيمة، والسرّاج، وابن حبان كلهم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما^(٣)، والنسائي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه^(٤)، وابن ماجه والبخاري والبخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٥)، وأبو داود، والطبراني، والبيهقي كلهم عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه^(٦)، وأخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري وأنس ومعتل بن يسار رضي الله عنه^(٧)، وأخرجه كذلك البخاري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٨).

الدراسة:

الحديث روي عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم، وقد جاء من رواية أبي هلال الراسبي مرفوعاً وموقوفاً ومرسلاً. فقد جاء مرفوعاً برواية عبد الرحمن بن عمرو بن أبي جبلة عن أبي هلال الراسبي، وأيوب بن حوط عن حميد بن

(١) علل الدارقطني: ٧ / ١٣٩ برقم (١٢٦١).

(٢) الموطأ، كتاب الصلاة باب النهي عن دخول المسجد بريح الثوم وتغطية الفم: ١ / ١٧ برقم (٣٠).

(٣) مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما): ٢٠، برقم (٢٧١٥)، وصحيح البخاري كتاب صفة صلاة الصلاة، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث: ١ / ٩٢ برقم (٨١٥)، وصحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها: ١ / ٣٩٣ برقم (٥٦١)، وسنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في أكل الثوم: ٣ / ٣٦١ برقم (٣٨٢٥)، وصحيح ابن خزيمة: كتاب الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن، باب النهي عن إتيان الجماعة لأكل الثوم: ٣ / ٨٢ برقم (١٦٦١)، وحديث السراج: ٣ / ١٨٢ برقم (٢٣٩٣) وصحيح ابن حبان: باب فرض الجماعة والاعتذار التي تبيح تركها - ذكر البيان بان حكم مسجد المصطفى ﷺ ومسجد غيره فيما وظفنا سواء: ٥ / ٤٤٢ برقم (٢٠٨٨).

(٤) سنن النسائي، كتاب المساجد، باب من يمنع من المسجد: ٢ / ٤٣ برقم (٧٠٧).

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أكل الثوم فلا يقربن المسجد: ١ / ٣٢٤، برقم (١٠١٥).

(٦) سنن أبي داود: ٣ / ٣٦١ برقم (٣٨٢٦)، والمعجم الكبير: ٢٠ / ٤١٧ برقم (١٠٠٣)، والسنن الكبرى، كتاب جماع أبواب فضل الجماعة والعدر بتكها، باب: الدليل على أن أكل ذلك غير حرام: ٣ / ١١٠ برقم (٥٠٦١).

(٧) المسند: ٣ / ١٢ برقم (١١٠٩٩)، و٣ / ١٨٦ برقم (١٢٩٦٠)، و٥ / ٢٦ برقم (٢٠٣١٧).

(٨) مسند البخاري: ٣ / ٥٠ برقم (٨٠٥).



هلال عن أبي بردة عن أبي موسى، أنَّ المغيرة دخل على النبي ﷺ... الحديث، وقد وهم عبد الرحمن بن عمرو في ذكر أبي موسى (رضي الله عنه)، وقد جاء موقوفاً من رواية أبي هلال الراسبي عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة موقوفاً عليه، وجاء كذلك مراسلاً من رواية أيوب السخيتاني، واختلف عنه، فقال ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة أنَّ النبي ﷺ وجد ريح ثوم، مراسلاً، وروي عن حماد عن أيوب السخيتاني مراسلاً ومتصلاً ورواه يونس بن عبيد عن حميد بن هلال مراسلاً وقال ابن أبي السري العسقلاني عن معتمر عن يونس عن حميد عن المغيرة ولم يذكر أبا بردة، وقد رجح الإمام الدارقطني بين روايات الاتصال والوقف والإرسال المرسل، فقال: وكان المرسل هو الأقوى^(١).

المطلب الثالث: فضل صيام يوم عاشوراء وغيره

عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، عن النبي ﷺ في فضل صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَوْمِ عَرَفَةَ^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة عن عكرمة^(٣)، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان عن أبي قتادة (رضي الله عنه)^(٤). وابن سميون وابن الأبنوسي والشجيري كلهم عن ابن عباس (رضي الله عنه)^(٥).

الدراسة:

اختلف في حديث فضل صيام يوم عاشوراء ويوم عرفة، هل هو من مسند عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أم من مسند أبي قتادة الأنصاري (رضي الله عنه)، فأبو هلال الراسبي يرويه من مسند عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): فقد رواه محمد بن سليم أبو هلال الراسبي عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري عن عمر (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ) فيكون من مسند عمر (رضي الله عنه). وغير أبي هلال الراسبي يرويه عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة أنَّ عمر (رضي الله عنه) سأل النبي (ﷺ) فيكون من مسند أبي قتادة (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ). وقد رجح الإمام الدارقطني (رحمه الله) أنَّ يكون الحديث من مسند أبي قتادة عن النبي (ﷺ)، فقال بعد أن ذكره من مسند أبي قتادة وهو

(١) علل الدارقطني: ٧/ ١٣٩ - ١٤٠.

(٢) علل الدارقطني: ٢/ ١٠٦ برقم (١٤٤).

(٣) المصنف ما قالوا في صوم عاشوراء: ٢/ ٣١٢ برقم (٩٣٧٤).

(٤) مسند أحمد: كتاب باقي مسند الأنصار، باب حديث أبي قتادة الأنصاري (رضي الله عنه): ٥/ ٢٩٥، برقم (٢٢٥٧٠)، وسنن الترمذي، كتاب أبواب الصوم، باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء: ٢/ ١١٨، برقم (٧٥٢)، والسنن الكبرى، كتاب الصيام، باب الناقلين لخبر أبي قتادة فيه: ٢/ ١٥٥ برقم (٢٨٠٨)، و٢/ ١٥٥ برقم (٢٧٩٦)، وصحيح ابن حبان: ٨/ ٣٩٥ برقم (٣٦٣٢).

(٥) أماليه: ٨٩ برقم (٦)، والمشیخة: ٢/ ١٤٠ برقم (١٤٩)، وترتيب الأمالي الخميسية: ٢/ ٩٠ برقم (١٦٩٩).



الصحيح، ثم عزّز تصحيحه بان شعبة وأبان العطار روياه من مسند أبي قتادة والله أعلم^(١). وقال الإمام محمد بن طاهر المقدسي: رواه أبو هلال الراسي محمد بن سليم عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) هكذا. ورواه أبو هلال فقال: عن عبدالله بن معبد عن عمر (رضي الله عنه)، والصواب عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة الأنصاري، وهو الصحيح^(٢). وقد روي مرسلًا من حديث أبي قتادة من طرق كلها معلولة، منها ما رواه مسلم بن مسلم العجلي عن زيد عن مجاهد عن أبي قتادة مرسلًا، ورواه أبان بن أبي عياش عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن أبي قتادة مرسلًا^(٣). وقال الإمام النسائي: سمع عبدالله بن معبد عن أبي قتادة، وهذا أجود حديث في هذا الباب والله أعلم^(٤). وقال أبو عبد الرحمن الأثري: حديث منكر بزيادة يوم عرفة^(٥). لكن الذي رجّحه الإمام الدارقطني من مسند أبي قتادة، ولا يصح أن يكون من مسند عمر (رضي الله عنه) وكذا لا يصح أن يكون مرسلًا عن أبي قتادة عن النبي ﷺ.

المطلب الرابع: الترغيب في أداء الأمانات

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، قال: قال رسول الله ﷺ: لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ^(٦).

لَهُ^(٦).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، والكشي، والبخاري، والبيهقي، وأبو يعلى، والخرائطي، وابن حبان، والطبراني، وابن سمعون، والقضاعي، والبيهقي كلهم عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)^(٧).

(١) ينظر: علل الدارقطني: ٢ / ١٠٦.

(٢) ذخيرة الحفاظ: ٤ / ١٨٧٧.

(٣) ينظر: علل الدارقطني: ٦ / ١٤٨ - ١٥٣.

(٤) السنن الكبرى: ٢ / ١٥٣ برقم (٢٨١٣).

(٥) جزء فيه تخريج حديث صوم عرفة: ٢٦.

(٦) علل الدارقطني: ١٢ / ٣٠ برقم (٢٣٧٢).

(٧) المصنف كتاب الإيمان والرؤيا، باب ما قالوا في صفة الإيمان: ٦ / ١٥٩، برقم (٣٠٣٢٠)، والمسند، كتاب مسند المكثرين من الصحابة (رضي الله عنهم)، باب مسند أنس بن مالك (رضي الله عنه): ٣ / ١٣٥ برقم (١٢٤٠٦)، و ٣ / ١٥٤ برقم (٥٨٩)، و ٣ / ١١٠ برقم (١٣٢٢٢)، و ٣ / ٢٥١ برقم (١٣٦٦٢)، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، مسند أنس بن مالك (رضي الله عنه): ٣٦١ برقم (١١٩٨)، ومسند البزار مسند أنس بن مالك (رضي الله عنه): ١٣ / ٤٣٩ برقم (٧١٩٦)، وتعظيم قدر الصلاة: ١ / ٤٧٠ - ٤٧١ برقم (٤٩٣) - ٤٩٤، ومسند أبي يعلى الموصلي: ٥ / ٢٤٦، برقم (٢٨٦٣)، والكنى والأسماء: ٣ / ١١٤٩ برقم (٢٠٠١)، ومكارم الأخلاق، باب حفظ الأمانة وذم الخيانة: ٧٠ برقم (١٦٣)، وصحيح ابن حبان باب فرض الإيمان: ١ / ٤٢٢ برقم (١٩٤)، والمعجم ١٨٠.



وابن راهويه عن أبي هريرة رضي الله عنه (١).

الدراسة:

الحديث جاء من رواية أبي هلال الراسبي من طريقين: أحدهما متصل، من طريقه عن قتادة عن الحسن عن أنس، والثاني: عنه عن قتادة عن أنس والصحيح المرسل تبعاً لما قاله الإمام الدارقطني، فقد قال عندما سئل عن حديث ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له، فقال: يرويه حماد بن سلمة وقد اختلف عنه، فرواه مؤمل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، وخالفه حجاج، فرواه عن حماد عن ثابت، وحميد ويونس عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو الصواب. ورواه أبو هلال الراسبي واختلف عنه، فرواه كامل بن طلحة عن أبي هلال عن قتادة عن الحسن عن أنس وغيره، أي: غير كامل بن طلحة يرويه عن أبي هلال عن قتادة عن أنس، ولم يذكر بينهما الحسن، وقال الدارقطني: والمرسل أصحهما (٢). وكذا قال الإمام الدارقطني في موضع آخر عندما سئل عنهما فقال: تفرد به أبو هلال الراسبي عنه، أي: قتادة عن أنس وغيره يرويه عن قتادة عن الحسن مرسلًا، والمرسل أصح (٣). وأخرجه البزار فقال فيه: وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ إلا أنس، ولا نعلم له طريقًا عن أنس إلا هذا الطريق أي طريق أبي هلال الراسبي عن قتادة عن أنس، ثم قال: وأبو هلال روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه، وإن كان غير حافظ (٤)، فالإمام البزار لم يعل بالأرسال كما أعلاه الدارقطني، ومع ذلك فإن رواية أبي هلال الراسبي عن قتادة فيها ضعف، وقد ذكر معنى ذلك الإمام أحمد وابن عدي، ثم إن قتادة مدلس وقد عنعن (٥). و أبو هلال الراسبي وثقه ابن معين وتكلم فيه البخاري، وضعفه النسائي،

الأوسط: ٣ / ٩٨، برقم (٢٦٠٦)، وأمالي ابن سمعون: ٢١٠ برقم (١٩٩)، ومسند الشهاب: ٢ / ٤٣ برقم (٨٤٩)، والسنن

الكبرى، كتاب الوديعه، باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات: ٦ / ٤٧١ برقم (١٢٦٩٠).

(١) مسند إسحاق بن راهويه: ١ / ٣٨٢ برقم (٤٠٩).

(٢) علل الدارقطني: ١٢ / ٣٠.

(٣) المصدر نفسه: ١٢ / ١٣٩.

(٤) مسند البزار: ١٣ / ٤٣٩.

(٥) المنتخب: ٢ / ٢٣٠، والكامل: ٧ / ٤٤٢.



وتلكم في روايته عن قتادة وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين^(١). فالحديث كما قال الإمام الدارقطني والله أعلم أصحابهما المرسل.

المطلب الخامس: فضل الإمام العادل

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، عن النبي ﷺ، قال: السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم، والبيهقي عن أبي بكر^(٣)، والبزار والحكيم الترمذي والقضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما^(٤)، وأبو نعيم وابن النجار عن أبي هريرة (رضي الله عنه)^(٥)، والبيهقي عن أنس (رضي الله عنه)^(٦)، وأورده الزركشي عن ابن سيرين مرفوعاً^(٧).

الدراسة:

الحديث روي من طرق عديدة عن أبي بكر، وأنس، وابن عمر، وأبي هريرة، والحديث ضعّفه العقيلي من طريقه التي ذكرها^(٨). والمحفوظ من هذه الطرق هو ما جاء من حديث كعب (رضي الله عنه)، فقد سئل الإمام الدارقطني عن حديث قتادة عن أنس عن رسول الله ﷺ (السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ)، فقال الإمام الدارقطني: يرويه أبو هلال الراسبي وعقبة الأصم وهو ابن عبدالله العنزري عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ، وقد خالفه هشام الدستوائي فقال:

(١) ينظر تقريب التهذيب: ١ / ٤٨١ برقم (٥٩٢٣)، وجمع الفوائد لابن الفاسي المالكي: ٢ / ٤٦٤.

(٢) علل الدارقطني: ١٢ / ١٣٨ برقم (٢٥٣٢).

(٣) السنة: باب ذكر فضل تعزيز الأمير وتوقيره: ٢ / ٤٩٢ برقم (١٠٢٤)، وشعب الإيمان: ٩ / ٤٧٥ برقم (٦٩٨٤).

(٤) مسند البزار: ١٢ / ١٧ برقم (٥٣٨٣)، ونوادر الأصول: ٤ / ١٥٣ برقم (٢٧٥)، ومسند الشهاب: ١ / ٢٠٢ برقم (٣٠٤).

(٥) السنن الكبرى: كتاب قتال أهل البغي، باب فضل الإمام العادل: ٨ / ١٦٢ برقم (١٧٠٩٣).

(٦) فضيلة العادلين: ١٤٠ برقم (٣١)، وذيل تاريخ بغداد: ٢ / ١٧٢.

(٧) الآليء المنثورة في الأحاديث المشهورة: ١٧٣.

(٨) الضعفاء الكبير: ٣ / ٣٥٣.



رواه هشام عن كعب بن مالك وهو الأصح^(١)، وقال العقيلي وابن عدي: منكر غير محفوظ^(٢)، وكذا صحح الإمام الدارقطني أنه من حديث كعب لا من حديث أنس رضي الله عنهما والله أعلم. وقال الإمام ابن القيسري في أطرافه غريب من حديث قتادة عنه انفرد به عقبه الأصم عنه^(٣). قلت: لم ينفرد به عقبه الأصم، بل رواه من هو في طبخته كأبي هلال الراسبي.

المطلب السادس: عدد من يدخل بشفاعته النبي ﷺ الجنة

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: وَكَذَا وَكَذَا قَالَ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: هَكَذَا قَالَ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: عَمْرٌ: دَعْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ، أَوْ قَالَ: حَسْبِكَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللَّهُ كُنَّا الْجَنَّةَ، فَقَالَ عَمْرٌ: إِنَّ اللَّهَ إِنْ شَاءَ أَنْ يُدْخِلَ خَلْقَهُ بِكَفٍّ وَاحِدَةٍ فَعَلْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام معمر بن راشد، وأحمد، وابن أبي عاصم، وأبو داود السجستاني، والطبراني، والبيهقي، والبغوي، وابن الفاخر، والضياء المقدسي كلهم عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)^(٥).

(١) علل الدارقطني: ١٢ / ١٣٨.

(٢) الضعفاء الكبير: ٣ / ٣٥٤، والكامل: ٤ / ٤٠٢.

(٣) أطراف الغرائب: ١ / ٩٦.

(٤) علل الدارقطني: ١٢ / ٢٢١ برقم (٢٦٤٢).

(٥) جامع معمر بن راشد، باب الرخص والشدائد: ١١ / ٢٨٦ برقم (٢٠٥٦٥). مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند أنس بن مالك: ٣ / ١٦٥ برقم (١٢٧١٨)، وفضائل الصحابة، فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، برقم (٧١٤)، والسنة لابن أبي عاصم باب في ذكر زيادة المؤمنين لرحمهم تبارك وتعالى وكلامه لهم: ١ / ٢٦٢، والبعث: ٤٩ برقم (٥١)، والمعجم الأوسط: ٣ / ٣٥٨ برقم (٣٠٤٠٠)، والأسماء والصفات، باب ما ذكر في اليمين والكف: ٢ / ١٥٣ برقم (٧٢١)، وشرح السنة كتاب الفتن، باب شفاعته الرسول ﷺ: ١٥ / ١٦٣ برقم (٤٣٣٥)، وموجبات الجنة، باب في ذكر الحثيات والقبضتين: ١٩٦ برقم (٢٨٩)، والأحاديث المختارة: ٧ / ٢٥٤ برقم (٢٧٦٣).



الدراسة:

أعل النقاد حديث أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) من رواية أبي هلال الراسبي بالمخالفة، وقد جاءت المخالفة من وجهين: الأول في رواية معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس، خالفه فيها أبو هلال الراسبي فرواه عن قتادة عن أنس، وأسقط النضر بينهما. والثاني: مخالفة هشام الدستوائي لمعمر وأبي هلال الراسبي، فقد رواه عن قتادة عن أبي بكر بن أنس عن أبي بكر بن عمير الأنصاري عن أبيه عن النبي ﷺ. وقد أعل هذا الحديث بهذه المخالفات الامام الدارقطني فقال: يرويه قتادة، واختلف عنه؛ فرواه معمر، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، وَخَالَفَهُ أَبُو هَلَالِ الرَّاسِبِيِّ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. وَخَالَفَهُمَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِيُّ، رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ قَالَ الْإِمَامُ الدَّارِقُطِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَ هِشَامٌ، لِأَنَّ أَبَا هَلَالٍ ضَعِيفٌ، وَمَعْمَرٌ سَيِّءُ الْحِفْظِ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ وَالْأَعْمَشِ^(١). وَأَعْلَ الْإِمَامُ الطَّبْرَانِيُّ رِوَايَةَ مَعْمَرٍ بِالتَّفْرُدِ فَقَالَ: يَرُوهُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ إِلَّا مَعْمَرًا، تَفْرُدُ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٢). وَأَعْلَى الْإِمَامُ الْبَزَّازُ رِوَايَةَ أَبِي هَلَالِ الرَّاسِبِيِّ فَقَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا هَلَالٍ عَلَى رِوَايَتِهِ، أَمَّا يَرُويهِ قَتَادَةَ عَنْ غَيْرِ أَنَسٍ^(٣). وَأَشَارَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي إِسْنَادِهِ مِنْ دُونِ تَرْجِيحِ^(٤). وَكَذَا ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنَ رَجَبٍ الْاِخْتِلَافَ الْكَبِيرَ الَّذِي وَقَعَ فِي إِسْنَادِهِ^(٥)، وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ الْإِمَامُ ابْنُ ابْنِ حَجْرٍ فَقَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا هَلَالٍ عَلَى رِوَايَتِهِ يَرُويهِ غَيْرُهُ عَنْ قَتَادَةَ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ أَيْضًا: وَسَنَدُهُ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ اِخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى قَتَادَةَ فِي سَنَدِهِ اِخْتِلَافًا كَثِيرًا^(٦). فَرِوَايَةُ أَبِي هَلَالٍ مَعْلُومَةٌ بِالْاِخْتِلَافِ نَظْرًا لَمَّا أَعْلَمَهَا بِهِ الدَّارِقُطِيُّ وَابْنُ بَزَّازٍ وَغَيْرُهُمَا، وَإِنْ رِوَايَةُ هِشَامِ الدِّسْتَوَائِيِّ هِيَ الْأَصْحَحُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) علل الدارقطني: ١٢ / ٢٢١.

(٢) ينظر: إكمال الأكمال لابن نقطة: ١ / ٤٣١.

(٣) مسند البزار: ١٣ / ٤٣٩ برقم (٧١٩٧).

(٤) أسد الغابة: ٥ / ١١١.

(٥) فتح الباري: ١١ / ٤١١.

(٦) مختصر زوائد مسند البزار: ٢ / ٩٥٧، وفتح الباري: ١١ / ٤١١.



المطلب السابع : عشرة النساء

عن معقل بن يسار (رضي الله عنه)، عن النبي ﷺ: مَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْحَيْلِ، اللَّهُمَّ غَفِّرًا إِلَّا النَّسَاءَ^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن سعد، وأحمد، وابن عبد البر عن معقل بن يسار (رضي الله عنه)^(٢) والنسائي، وأبو عوانة، والطبراني عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)^(٣).

الدراسة:

ينظر إلى دراسة هذا الحديث من عدة أوجه: الوجه الأول في رواية أبي هلال الراسبي عن قتادة، والوجه الثاني: في رواية أبي هلال الراسبي عن الحسن، والوجه الثالث: في رواية قتادة عن معقل.

دراسة الوجه الأول: رواية أبي هلال عن قتادة: روى عنه وعن الحسن وابن سيرين وغيرهم، لكن روايته عن قتادة فيها لين، قال أبو بكر بن الأثرم: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن أبي هلال الراسبي فقال: قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة.^(٤)، وقال الحسين بن الحسن: سألت يحيى بن معين عن أبي هلال الراسبي: كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعف، صويلح.^(٥) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي هلال الراسبي، فقال: محله الصدق، لم يكن بذلك المتين، وقال أيضا: سألت أبا زرعة عنه فقال:

(١) علل الدارقطني: ٥٤ / ١٤ / رقم (٣٤١٤).

(٢) الطبقات الكبرى: ١ / ٣٠٥، والمسند: أول مسند البصريين باب حديث معقل بن يسار: ٣٣ / ٤٢٥ / رقم (٢٠٣١٢)، والتمهيد: ١٠٣ / ٢٤.

(٣) سنن النسائي، كتاب الخيل، باب حب الخيل: ٦ / ٢١٧ / رقم (٣٥٦٤)، وكتاب عشرة النساء، باب حب النساء: ٧ / ٦٢ / رقم (٣٩٤١)، والسنن الكبرى: ٤ / ٣١٣ / رقم (٤٣٨٩)، و٨ / ١٤٩ / رقم (٨٨٣٣)، والمستخرج، كتاب الحج، باب ذكر حض النبي ﷺ على تزويج الأبقار الودود الولود على ابتغاء النسل فيكاثر بمن الأمم: ٣ / ١٤ / رقم (٤٢٢)، والمعجم الأوسط: ٢ / ١٩٩ / رقم (١٧٠٨).

(٤) ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، أبو المعاطي النوري: ٣ / ٢٦٧ / رقم (٢٣٣٦).

(٥) تاريخه: ٤٩ / رقم (٣٨).



لين^(١)، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين، واستشهد له الإمام البخاري في القراءة خلف الامام، واخرج له الباقون إلا مسلماً^(٢). اذن فرواية أبي هلال الراسبي عن قتادة معلولة بالمخالفة والاضطراب.

والعلة في دراسة الوجه الثاني: رواية أبي هلال الراسبي للحديث عن قتادة عن الحسن، وقد أخرجها الإمام أحمد^(٣). وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: هو من حديث هدية عن أبي هلال الراسبي، عن قتادة عن الحسن، فقال: سمعت أبي يقول: قال هدية مرة عن الحسن ولم يذكر مرة الحسن^(٤) فهذه علة أخرى لهذا الطريق أنه لم يذكر في أي اسانيد عن الحسن والله أعلم.

والعلة في دراسة الوجه الثالث: إن قتادة لم يسمع من معقل، قال ابن أبي حاتم في مراسيله: قال أبو زرعة: قتادة عن معقل مرسل^(٥)، وعلق الشيخ شعيب الأرنؤوط، فقال: والرجل المبهم إن كان هو الحسن البصري فإنه لم يُصرح بسماعه من معقل^(٦). وقال الإمام ابن عبد البر عن رواية أبي هلال الراسبي مُجَّد بن سليم ليس بشيء^(٧). وقد وقد رجح الإمام الدارقطني رواية الإرسال فقال: والمرسل أصح^(٨). وقال أيضا: يرويه أبو هلال الراسبي، عن قتادة، عن معقل، ومن قال فيه: عن الحسن، عن معقل فقد وهم. وخالفه إبراهيم بن طهمان فرواه عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس وكلاهما غير محفوظ^(٩).

(١) الضعفاء: ٢ / ٥٠٦، والجرح والتعديل: ٧ / ٢٧٣.

(٢) ينظر: المدخل إلى الصحيح للحاكم: ٤ / ٢٠٣، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٥ / ٢٩٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٩ / ١٦٩.

(٣) المسند: ٥ / ٢٧ برقم (٢٠٣٢٧).

(٤) علل الحديث: ٤ / ١٧ برقم (١٢١٨).

(٥) المراسيل: ١٧٤.

(٦) هامشه على مسند الامام احمد: ٣٣ / ٤٢٥ برقم (٢٠٣١٢).

(٧) التمهيد: ٢٤ / ١٠٣.

(٨) علل الدارقطني: ١٢ / ١٤٩.

(٩) المصدر نفسه: ١٤ / ٥٤.



الخلاصة

بين ثنايا كتب العلل كانت رحلتي في بيان أهم مرويات الإمام أبي هلال الراسبي التي أعلها النقاد، وقد خرجت بجملة من النتائج والتوصيات:

النتائج:

- ١- إن علم العلل من أصعب علوم الحديث الشريف وأدقها، مما يلزم المشتغلين فيه الدقة في الدراسة والترجيح من خلال القرائن القوية في الحكم، وجمع طرق الحديث وأقوال العلماء رحمهم الله تعالى.
- ٢- يعد كتاب (علل الإمام الدارقطني) موسوعة في علم العلل، لكثرة أحاديثه وطرقه وفوائده الجمّة، التي لا يستغني عنها طالب الحديث.
- ٣- إن الإمام أبا هلال الراسبي (رحمه الله) من رواة الحديث النبوي الشريف، وقد برز في عصره علماء وأئمة مختصين بهذا الشأن.
- ٤- إن من شيوخه رحمه الله تعالى: الإمام الحسن البصري، وقتادة، وابن سيرين، وابن أبي مليكة، وغيرهم. ومن تلامذته: عبدالله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وابن مهدي، وغيرهم. مما يشير إلى أنّ أبا هلال الراسبي كانت له عناية كبيرة بهذا العلم.
- ٥- المرويات التي أعلت من خلال كتاب العلل للإمام الدارقطني، فمن العلل منها ما يتعلق بالإسناد، ومنها ما يتعلق بالمتن، ومنها ما يتعلق بكليهما، كرفع موقوف ووصل مرسل، ووهوم واختلاف وخطأ، وغيرها.
- ٦- معظم الأحاديث التي أعلت كانت بسببه رحمه الله تعالى، لذلك قد أشار النقاد إلى سبب تضعيفهم لمروياته.
- ٧- كانت روايات أبي هلال الراسبي عن قتادة مما أجمع النقاد على تضعيفها واضطرابها.



التوصيات:

- ١- الاهتمام بكتاب علل الدارقطني دراسة وتحقيقا بعد ظهور كثير من المخطوطات، وتطور العلم بظهور وسائل البحث الالكترونية التي تتميز بالسرعة والشمول.
- ٢- الاهتمام بعلم العلل وبكتبه، وبالأجزاء الحديثية، والفوائد، والغرائب، ففيها كثير من الروايات التي تفيد في الترجيح عند الاختلاف بين الروايات الحديثية.





المصادر والمراجع

القران الكريم

١. الأحاديث المختارة: للإمام ابي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبدالله، مكتبة النهضة الحديثة- مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.

٢. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكفى: للإمام ابي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، المملكة العربية السعودية - الرياض، ط١، ١٩٨٥م.

٣. الأسماء والصفات: للإمام ابي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، البيهقي (ت٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن مُحَمَّد الحاشدي، مكتبة السوادني، جدة ، ط١ ، ١٩٩٣م.

٤. أطراف الغرائب والأفراد: للإمام أبي الفضل مُحَمَّد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي ، المعروف بابن القيسرائي (ت٥٠٧هـ)، المحقق: محمود مُحَمَّد محمود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: العلامة علاء الدين مغلطاي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل ابن مُحَمَّد- أبي مُحَمَّد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، ط١، ٢٠٠١م.

٦. الأمالي : للإمام ابي الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل بن عنيس البغدادي المعروف بابن سمعون الواعظ (ت٣٨٧هـ)، دراسة تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.



٧. الأنساب: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن مُجَدِّ بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٩٦٢م.
٨. البعث: للإمام أبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: أبو هاجر مُجَدِّ السعيد بن بسويوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٨٧م.
٩. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): للإمام أبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد مُجَدِّ نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.
١٠. التاريخ الكبير: للإمام أبي عبد الله مُجَدِّ بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
١١. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للإمام أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ) تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط٢، ١٩٨٣م.
١٢. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسيني الشجري الجرجاني (ت ٤٩٩هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين مُجَدِّ بن أحمد القرشي العبشمي (ت ٦١٠هـ)، تحقيق: مُجَدِّ حسن مُجَدِّ حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
١٣. التعديل والتجريح: للإمام أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، ط١، ١٩٨٦م.



١٤. تقريب التهذيب: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ١، ١٩٩٣م.
١٥. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: للإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية- المغرب، ١٣٨٧هـ.
١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط ١، ١٩٨٠م.
١٧. الثقات: للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بميدان آباد الدكن- الهند، ط ١، ١٩٧٣م.
١٨. الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق) للإمام أبي عروة معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، البصري، نزيل اليمن (ت ١٥٣هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
١٩. جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ: للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، ومطبعة الملاح، ط ١، ١٩٧١م.



٢٠. الجرح والتعديل: للإمام أبي مُجَدِّد عبد الرحمن بن مُجَدِّد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٩٥٢م.

٢١. جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد: للإمام مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الروائي المغربي المالكي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق وتخرّيج: أبو علي سليمان بن دريع، مكتبة ابن كثير، الكويت - دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٢٢. حديث السراج: للإمام أبي العباس مُجَدِّد بن إسحاق بن الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (ت ٣١٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة، تخرّيج: زاهر بن طاهر الشحامي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٤م.

٢٣. ذخيرة الحفاظ: للإمام أبي الفضل مُجَدِّد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي دار السلف - الرياض، ط١، ١٩٩٦م.

٢٤. سنن ابن ماجه، للإمام أبي عبد الله مُجَدِّد بن يزيد، القزويني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: مُجَدِّد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر- بيروت.

٢٥. سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠١م.

٢٦. السنن الكبرى: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ٢٠٠١م.



٢٧. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: للإمام أبي زكريا يحيى بن معين ابن عون بن عبد الرحمن المري، البغدادي، (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد مُجَدُّ نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط ١، ١٩٨٨م.

٢٨. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في المرح والتعديل: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق ابن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق: مُجَدُّ علي قاسم العمري، المدينة المنورة، ط ١، ١٩٨٣م.

٢٩. شعب الإيمان: للإمام أبي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد العالي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع- الرياض، ط ١، ٢٠٠٣م.

٣٠. صحيح ابن حبان: للإمام ابي حاتم مُجَدُّ بن حبان بن احمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٣١. صحيح ابن خزيمة: للإمام أبي بكر مُجَدُّ بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق: د. مُجَدُّ مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت.

٣٢. الضعفاء الكبير: للإمام أبي جعفر مُجَدُّ بن عمرو بن موسى العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية- بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.

٣٣. الضعفاء والمتروكون: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن مُجَدُّ الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط (١)، ١٤٠٦هـ.



٣٤. الضعفاء والمتروكون: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط ١، ١٣٩٦هـ.

٣٥. الطبقات الكبرى: للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.

٣٦. الطبقات خليفة بن خياط: للإمام أبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ) ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، المحقق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.

٣٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخرّيج: محفوظ الرحمن زين الله، دار طبية-الرياض، ط ١، ١٩٨٥م.

٣٨. العلل ومعرفة الرجال: للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله ابن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط ٢، ٢٠٠١م.

٣٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار ابن الجوزي-السعودية، ط ٢.

٤٠. الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ١، ١٩٩٧م.



- ٤١ . كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: للإمام أبي زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم بن الرازي (ت ٢٦٤هـ)، رسالة ماجستير: لسعدي بن مهدي الهاشمي، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م.
- ٤٢ . كتاب الضعفاء: للإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط١، ٢٠٠٥م.
- ٤٣ . الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: للإمام أبي بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن مُحَمَّد العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد-الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
- ٤٤ . الكنى والأسماء: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم مُحَمَّد أحمد القشيري، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٤م.
- ٤٥ . لب اللباب في تحرير الأنساب: للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار صادر - بيروت.
- ٤٦ . المجتبى من السنن (سنن النسائي)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، ط٢، ١٩٨٦م.
- ٤٧ . المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: للإمام أبي حاتم مُحَمَّد بن حبان بن احمد الدارمي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.



- ٤٨ . مستخرج أبي عوانة: للإمام يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أمين بن عارف الدمشقي، دار المعرفة-بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
- ٤٩ . مسند أبي يعلى: للإمام أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث-دمشق، ط١، ١٩٨٤م.
- ٥٠ . مسند اسحاق بن راهويه: للإمام اسحاق بن ابراهيم بن مخلد المرزوي (ت٢٣٨هـ)- تحقيق: الدكتور عبد الغفور عبد الحق، مكتبة الايمان-المدينة المنورة، ط١، سنة ١٩٩٥م.
- ٥١ . مسند البزار المشهور باسم البحر الزخار: للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط١، ٢٠٠٩م.
- ٥٢ . مسند الشهاب: للإمام أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
- ٥٣ . المسند: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠١م.
- ٥٤ . المشيخة: للإمام أبي الحسين محمد بن أحمد بن علي الصيرفي، ابن الأبنوس البغدادي (ت ٤٥٧هـ)، المحقق: د.خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود- كلية التربية- قسم الدراسات الإسلامية، ط١، ١٤٢١هـ.
- ٥٥ . المعجم الأوسط: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق ابن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن الحسني، دار الحرمين، القاهرة.
- ٥٦ . المعجم الكبير: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مكتبة القاهرة، ط٢، ١٩٩٤م.



٥٧. المقتنى في سرد الكنى: للإمام شمس الدين مُجَدِّد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مُجَدِّد صالح عبد العزيز المراد، مطابع الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.
٥٨. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها: للإمام أبي بكر مُجَدِّد بن جعفر بن مُجَدِّد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري (ت ٣٢٧هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٩٩م.
٥٩. موجبات الجنة: للإمام أبي احمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن مُجَدِّد بن الفاخر، القرشي العبشمي السمرقندي الأصبهاني (ت ٥٦٤هـ)، المحقق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، مكتبة عباد الرحمن، ط ١، ٢٠٠٢م.
٦٠. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: مجموعة من المؤلفين، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط ١، ٢٠٠١م.
٦١. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبدالرزاق عيد-محمود مُجَدِّد خليل، عالم الكتب، ط ١، ١٩٩٧م.
٦٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للإمام أبي عبدالله مُجَدِّد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي مُجَدِّد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط ١، ١٩٦٣م.
٦٣. الوائي بالوفيات: للإمام صلاح الدين خليل بن أيك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ٢٠٠٠م.